

البواعث على تعليم الشعب المصري الى وقتها هي البوعث الدينية واذا يحسن بالمشروع المذكور ان يكون أساسه الذي يعترض به هي تلك البواعث ليكون أنجح له في سيره لا ان يقاومها ويقضي عليها وترى اللجنة ان ايجاب حفظ القرآن الكريم في تلك المدارس وجعله أساسا فيها (نظراً لشدة تعاق الشعب المصري بمبادئه الدينية) هو أقرب وسيلة لترغيب الامة في تلك المدارس التي صتاني الحكومة في الترغيب فيها الصعوبات الهمة (ينلى)

خلاصة معاهدة الصلح^(١)

٥

الفصل الثاني عشر - في المواصلات

الموائى وطرق الملاحة وصكك الحديد - يطالب من ألمانيا أن تمنح حرية الانتقال والنقل للأشخاص والبضائع والسفن ومركبات صكك الحديد الخ التي تأتي من بلاد الحلفاء وللدول المشتركة معهم أو تذهب اليها مرة بأرض ألمانيا وان تعاملها كما لو كانت ألمانية صرفة والبضائع التي تمر بألمانية (ترانزيت) تعفى من الرسوم الجركية . وتكون أجرة النقل معتدلة ولا تتوقف تسهيلات أو دفع رسوم ما على نوع الرابطة التي تخفق على السفن سواء كان ذلك مباشرة أو بواسطة . ووضعت تدابير تمنع التمييز بين دولة وأخرى بمراقبة البضائع المنقولة وكل تمييز ممنوع على الاطلاق ويعجل في نقل البضائع الدولية وخصوصا ما كان منها قابل التالف ويحافظ على المناطق الحرة في الموائى الألمانية وتقدم التسهيلات اللازمة لمطالب التجارة بلا تمييز في الجنسية . ولكن بسمح بفرض رسوم معينة قليلة في موائى نهر الاب الحرة . وتحسب جميع الانهر من مقر نهر قلنافا وما تسمى نهري مولدو وقلنافا تحت براغ ونهر لاودر من ملتقاء نهر الاوبا ونهر النيمن تحت جرودنو والدانوب تحت الم - هذه كلها تحسب أنهرأ دولية هي برواندها الواقعة ضمن هذه المنطقة ، وتعامل أملاك جميع لدول واحلامها مثل ممالكة رعايا البلاد الواقعة على ضفاف تلك الانهر واملاكها

وما نرما يخصها . وقد اتخذت تدابير مختلفة لتأمين التسهيلات ودفع أجور مراكب
والملاحة بأشراف جمعية الأمم واللجان الدولية ، وهذه اللجان تعقد في مستقبل قريب
لوضع شروطات لتبجح المعاهدات الحاضرة التي يراد بقاؤها نافذة المعمول وقتها .
ويطالب من ألمانيا ان تسلم جزأ من سفنها النهرية ورفاقاتها والمهمات الاخرى
بعد ثلاثة أشهر من اعلانها بذلك

أما من جهة الدانوب فإن اللجنة القديمة تعاد اليها السلطة التي كانت لها قبل الحرب
ولكن لا تعمل فيها الا بريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا ورومانيا . وأما المنطقة
الطربية من اختصاص اللجنة فمنها لجنة دولية لإدارة أمور الدانوب لاني كله الى
ان يتوجه الى تسوية المسائل تسوية نهائية . ونص على خفر قنال بين الدانوب والرين
اذا قر الرأي على حفرها في مدة ٢٥ سنة . ووضعت مواد خاصة بنهري الين
وانزل وتبقى . معاهدة ١٨٦٨ نافذة القول اجمالاً مع بعض تعديلات مهمة . ويكون مقر
اللجنة المركزية ستراسبرج وتعين فرنسا رئيسها . ولما كانت هولندا من جملة الدول
الموقعة لهذه المعاهدة فاني التعديلات المشار اليها تعرض عليها وتسلم ألمانيا الى فرنسا بعد
ثلاثة أشهر جزماً من رفاصات موانئ الرين وصفنها أو اسهما من أسهم شركات الملاحة
فيه وكذلك جزماً من الابنية والرفاقات وما أشبه ذلك مما كان للامان في ميناء
روتدام في ١ أغسطس سنة ١٩١٤ أو اسهما من أسهم شركاتها فيه ، ويكون لفرنسا
الحق التام على حدود ناني استخدام ما للرين للترع وما شاكل ذلك وعمل الاعمال اللازمة
لانه استخداماته في ادارة حركة لالات بشرط ان تدفع بالامم ما او بشرط موافقة اللجنة
وتكفل ألمانيا بأن لا تعترضها على شانه النهر النامي المناوحة للحدود الفرنسية
وبأن تمنح فرنسا بعض الامتيازات على ضفته اليمنى لبناء بعض المباني الهندسية
مقابل دفع تبرع و بحوزة سويسرة مثل هذا في أعالي النهر . واذا استقر رأي
البايترك في خلال ٢٥ سنة على غير ما بين الرين والوزوجب على الحكومة
الالمانية ان تحفر . وقع منها في أرضها التي انصهت اليها التي تضمها الحكومة الباجيكية
وتوزع البنية على الحكومات المتباعدة المتخمة . ولا يجوز لألمانيا ان تعارض اللجنة فيما
اذا شئت ان توسع دائرة اختصاصها بحيث تشمل نهر الموزل الاسفل بموافقة حكومة

التي تسمح والذين الاعلى بموافقة حكومة سويسرة والترع الجانبية التي يراد حفرها لتحسين الملاحة . ويجب على الحكومة الالمانية ان تؤجر جمهورية النشك والسوفوك مدة ٩٩ سنة اماكن في مينائي همبرج وستين تكون مناطق حرة

سكك الحديد - نصت المواد الخاصة بسكك الحديد على ان البضائع التي ترسل بين بلدان الحلفاء والمانية او بطريق المانية لها الحق في اعظم المراجعة . وبمحت في بعض رسوم سكك الحديد فقالت انه اذا وضم اتفاق جديد لسكك الحديد بدلا من اتفاق برن المنقود سنة ١٨٩٠ وجب على المانية ان تعمل به وقيل وضعه تعمل باتفاق برن . وتشترك في تسيير قطرات للركاب والبضائع بين بلاد الحلفاء بطريقةها وبشروط موافقة وتسيير قطرات للمهاجرين أيضا . وتجهز مركبات سكك الحديد بالآلات تمكنها من الاندماج في قطرات البضائع التي للحلفاء من غير تغيير انظام السبندات وبفعل الحلفاء مثلها . ونصت أيضا على تسليم أنظمة الخطوط في الاراضي المنتقلة وتسليم مقدار معتدل من المركبات لاستعمالها فيها . ويهدد الى الجانب خاصة في تشغيل الخطوط التي تصل ما بين قسمين من بلاد واحدة وتجتاز في طريقها بلادا أخرى او الخطوط الفرعية التي تمر من بلاد الى أخرى واذا لم تكن هناك اتفاقات خاصة فلي المانية أن تسمح بمد مثل هذه الخطوط أو اصلاحها حسب الاقتضاء لتكون هناك خطوط منتظمة بين بلد من بلاد الحلفاء وآخر . هذا اذا طلب ذلك منها في خلال ٢٥ سنة بموافقة جمعية الامم . والدول المتحالفة تدفع التكاليف توافق المانية بطلب حكومة سويسرة والحكومة الايطالية على تقض معاهدة ١٩٠٩ الخاصة بطريق نفق سان غوتر . ويوضع بدلا منها اتفاق وقفي تنفيذ المانية بموجبه تعاليمات تصدر باسم الحلفاء من حيث نقل الجنود والمهمات والذخيرة وما أشبه ذلك ونقل المؤونة الى بعض الجهات واعادة وسائل النقل العادية وخطوط البوستة والتعارف توافق المانية على الانتظام في كل اتفاق عام يمتد على أمور النقل وطرق الملاحة والمواني وسكك الحديد الدولية بموافقة جمعية الامم في مدة خمس سنوات من عقده . ويهدد في تسوية كل خلاف الى جمعية الامم . أما بعض المواد الخاصة كالواد التي تنص على المعاملة المتساوية في مسائل مرور البضائع وتقالها فهي عرضة

لتنفيذ جمعية الأمم لما في خلال خمس سنوات . وإذا لم تنجح فأنما نفذ على كل دولة من الدول المتحددة التي تسمح بمعاملة متبادلة

قال كمال - تكون كمال حرية ومعتومة امام البوارج والبواخر التي لجميع الأمم اذا كانت في حالة سلم مع ألمانيا وتعامل رعيا جميع البلدان وبضائعها ومنها بالداواة من حيث استخدام القنال ولا تؤخذ رسوم ما الا الرسوم اللازمة لحفظ القنال واصلاحها ويهد في هذا الى ألمانيا واذا تقضت هذه الشروط أو جرى خلاف عليها فالدول المختصة ان ترفع المسئلة الى جمعية الأمم وتطالب بعين لجنة مختلطة

الفصل الثالث عشر - في العمل والعمل

الاتفاق الخاص بالعمل والعمل - ينص هذا الاتفاق (أولا) على عقد مؤتمر دولي كل سنة لعرض اصلاحات في أمر العمل والعمل ووافق عليها الدول التي تتألف جمعية الأمم منها و(ثانيا) على انشاء هيئة ادارة تنفيذية تدم ما كرات للمؤتمر وانشاء مكتب دولي للعمل لجمع الممارسات والتقارير وتوزيعها . ويكون رئيس هذا المكتب مسئولاً امام الهيئة الادارية و(ثالث) على ان يكون المؤتمر السنوي مؤلفاً من أربعة مندوبين عن كل حكومة اثنين عن الحكومة نفسها وواحد من ارباب الاعمال وواحد عن العمال ولكل مندوب ان يعطي صوته مستقلاً . والمؤتمر ان يوافق بأكثرية ثلثي أعضائه على الاقتراحات أو صور الاتفاقات الخاصة بمسائل العمل والعمل . ومتى تمت الموافقة عليها تعرضها الحكومات صاحبة الشأن على الدوائر المختصة لسن قوانين بها أو ما أشبه ذلك . فاذا وافقت عليها أخذت الدوائر المختصة واجب على الحكومات صاحبة الشأن ان توفرها وتنفيذها فاذا أهملت حكومة من الحكومات هذه الواجبات فلهيئة الادارية المذكورة ان تعين لجنة تحقيق لتحكم بما ترى وجمعية الأمم ان تتخذ تدابير اقتصادية في الدولة الخائفة . و(رابعاً) على اتخاذ تدابير خاصة لمنع كل خلاف يقع مع دستور الولايات المتحدة أو غيرها من الدول التي في حكمها . و(خامساً) على البلاد التي عراؤها وأحوالها الصناعية البائرة وغير ذلك من أحوالها الخاصة بعمل أعمال العمل والعمل فيها مخافة اختلاف جوهرياً عن أصول غيرها . وعلى المؤتمر في أحوال مثل هذه ان يراعي هذا الاختلاف عند وضع أي معاهدة وقد الحق بهذا

الاتفاق بروتوكول بأن يعقد الاجتماع الاول في وشنطن في السنة الجارية وبتعيين لجنة دراية لهذا الغرض . وفيه أيضا جدول للبحث في موضوعات الاجتماع الاول ومن جهتها مبدأ جعل ساعات العمل ثمانيا في اليوم ومثلة العمال العاطلين واستخدام النساء والاولاد في الصناعات الخطرة خصوصا

والحق بالجزء الخاص باتفاق العمال همدا من الدول الموقعة على هذه المعاهدة بشأن تنظيم أحوال العمل ومبادئه التي يجب على جميع البلدان الصناعية ان تسمى في تطبيقها عليها بقدر ما تسمح به ظروفها الخاصة بها . وبين هذه : ان لا يحسب العمال مجرد ساعه . حث اصحاب الاعمال والعمال في الاتحاد على كل عمل مشروع . ان يدفع الى العمال اجور توافق احوال المعيشة في زمانهم ومكانهم جعل ساعات العمل ثمانيا في اليوم أو ثمانيا وأربعين في الاسبوع حيث لم يعمل بذلك حق الآن . جعل ساعات الراحة في الاسبوع أربعاً وثمانين على التاليل وفي جهتها الاحد حيث يمكن ذلك . الغاء تشغيل الاولاد وحصر تشغيل الاحداث بحيث يسمح لهم بالاستمرار على الدرس والرياضة اللازمة . جعل أجوة الرجال والنساء متساوية حيث العمل متساو . ان يراعى في شروط العمل القانونية في كل بلاد معاملة جميع العمال الذين فيها معاملة اقتصادية عادلة . ان تضم كل بلاد نظاماً للتفتيش يقصد به حماية العمال وتشترك النساء فيه

الفصل الرابع عشر - الضمانات

غرب أوربة - ضمانا لتنفيذ المعاهدة فاحتل جنود الحلفاء والدول المشاركة لهم البلاد الالمانية الواقعة قرب نهر الرين ورؤس الكباري مدة خمس عشرة سنة . فاذا نفذت ألمانيا شروط الصلح بصدق واخلصت جنود الحلفاء عن بعض البقاع وفي جهتها رأس الكبري الذي عند كولونيا بعد مضي خمس سنوات . تتجلى عن بقاع أخرى ومن ضمنها رأس الكبري في كيلنز بعد عشر سنوات وعن الباقي وفي جهته رأس الكبري عند ماينز بعد ١٥ سنة واذا رأت لجنة التعميض الدولية ان ألمانيا قصرت في انجاز عهودها كلها أو بعضها مدة الاحتلال أو بعد مضي الخمس

عشر سنة عادت جنود الحلفاء فاحتلت حالا تلك البقاع كلها أو بعضها . وإذا أنجرت
ألمانية جميع عهودها الخاصة بالمعاهدة الحالية قبل مضي الخمس عشرة سنة فإن الجنود
المحتلة تجلو عن أرضها حالا

شرق أوربة - وكذلك تعود جميع الجنود الألمانية الموجودة الآن شرقي
الحدود الجديدة حالما يرى الحلفاء ان الساعة ملامئة لذلك : ويجب عليها ان تمتنع عن
كل مصادرة وما أشبهها وأن لا تعرض لتدمير من التدابير الدفاعية التي تتخذها
الحكومات الوقفية المختصة

اختلال الأراضي - كل مسألة خاصة باختلال الأراضي لا تنص عليها هذه
المعاهدة يسوى بموجب ما هدت تمقد فيما بعد ويكون لها مفعول هذه المعاهدة وتأثيرها
القبيل الخامس عشر - شتى

شتى - تعترف ألمانية بصحة معاهدة الصلح والاتفاقات الاضافية التي تمتددا
دول الحلفاء والدول المشتركة معها مع الدول حليقات ألمانية وتوافق على القرارات
الخاصة بأراضي النمسا والمجر وبالقارية وتركية وتعترف بالدول الجديدة ضمن الحدود
التي تعينها الدول الموقعة على هذه المعاهدة

وتوافق الدول على ان رؤساء اللجان يكون صوتهم بعض الاحيان فاصلا في
المسائل التي تتساوى الاصوات فيها . أما أعمال المرسلين الالمان في الأراضي التي
سنتقل الى أيدي الحلفاء فتستمر تحت اشراف اماناء تعينهم الدول التي تنتقل تلك
الأراضي اليها . وذلك مادة تعهد ألمانية فيها بأن لا تطالب دولة من دول الحلفاء
الموقعة لهذه المعاهدة بال بناء على وادث سبب العمل بهذه المعاهدة وقبل جميع
الاحكام التي تصدرها محاكم الغنائم التي للحلفاء بشأن السفن أو البضائع الألمانية
ويحتفظ الحلفاء لانفسهم حق النظر في الاحكام التي أصدرتها محاكم الغنائم الألمانية
وقد حررت هذه المعاهدة بالفرنسوية والانكليزية وصادق عليها وتودع في
باريس بأسرع ما يمكن . وبلى ذلك نصوص مختلفة بشأن المصادقة

يسمري مفعول هذه المعاهدة على كل دولة من تاريخ مصادقتها عليها

انتهت معاهدة (فرساي)